

البيئة البحرية والموارد الطبيعية

في إمارة أبوظبي

تحرير: ثابت بن زهران آل عبد السلام



هيئة البيئة - أبوظبي
Environment Agency-ABU DHABI

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز طبع هذا الكتاب أو جزء منه أو حفظه آلياً أو نقله بأية وسيلة إلكترونية أو غير الإلكترونية. أو نقله على الأشرطة المغنطية أو تصويره أو نسخه أو تسجيله أو مسحه ضوئياً، إلا بإذن مكتوب من الناشر.

ISBN-978-9948-408-38-3

حقوق الطبع محفوظة لهيئة البيئة - أبوظبي

المؤلفون

ثابت بن زهران آل عبد السلام

د. هيمانسو داس

إدوين جراند كورت

د. أنبياه راجان

ترجمة

تاج السر حسن

الحاج خالد الحاج

تصميم وإخراج

هيئة البيئة - أبوظبي

ص ب ٤٥٥٣٣ أبوظبي

دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف ٤٤٥٤٧٧٧-٢-٩٧١

فاكس ٤٤٦٣٣٣٩-٢-٩٧١

موقع الكتروني: www.ead.ae

الورق المستخدم هو PEFC - من الغابات المستدامة.

تمت الطباعة باستخدام حبر الصويا.



كلمة رئيس مجلس الإدارة

التي تكشف لنا المزيد من أسرار وعجائب البحر. وتوفر لنا المعلومات اللازمة للإدارة المتكاملة للبيئة البحرية والمناطق الساحلية. وتمكننا من وضع الخطط والبرامج الهادفة لتنمية الثروات الطبيعية واستدامتها للأجيال القادمة. وفي ضوء ذلك تم اتخاذ العديد من الإجراءات وصدرت العديد من القوانين والتشريعات المحلية والاتحادية اللازمة لحماية البيئة البحرية والثروة السمكية. تشمل ترشيده الصيد وتحسين أدواته وإدارة المواسم والمناطق الحساسة لتكاثر الأسماك والأحياء البحرية الأخرى وإنشاء المحميات البحرية وإدارتها وفقاً للمفاهيم والقواعد العالمية المعتمدة. وفي هذا المجال. تعزز هيئة البيئة - أبوظبي باعتماد محمية مروح البحرية في شبكة اليونسكو لمحميات المحيط الحيوي في العالم. واعتماد جزيرة جرين في برنامج هبة الأرض الخاص بالصندوق الدولي لصون الطبيعة. كما تعزز الهيئة بالتواصل الذي حققته الهيئة مع الجمعيات والمنظمات والمجتمعات المحلية لكي تتمكن من القيام بدورها في استدامة مواردها وبيئتها البحرية.

يتضمن هذا الكتاب خلاصة الكثير من الدراسات التي قامت بها الهيئة للبيئة البحرية والساحلية ومكوناتها من أسماك وفقاريات ولا فقاريات ونباتات وأعشاب وشعاب وغيرها. مع مناقشة أوجه السبل وأفضل الوسائل لإدارة الموارد البحرية واستدامتها.

نأمل أن يتمكن كل من يطالع هذا الكتاب من إدراك الأهمية الكبيرة للبيئة البحرية وبنضم إلينا في تقديرها حق قدرها والعمل على حمايتها والحفاظة على عطائها المتجدد وروائعها المدهشة.

حمدان بن زايد آل نهيان

مثل الحاكم في المنطقة الغربية

رئيس مجلس إدارة هيئة البيئة - أبوظبي

يمتد ساحل إمارة أبوظبي لأكثر من ٣٥ كيلومتراً مشكلاً حوالي ٧٦٪ من سواحل الإمارات المطلة على الخليج العربي. وبالإضافة إلى ذلك. تستأثر أبوظبي بمعظم جزر الإمارات الموجودة في مياه الخليج العربي. والتي تشكل إضافة نوعية هامة للشريط الساحلي وللحياة الاقتصادية والاجتماعية في الإمارة.

لقد كانت الموارد البحرية ذات أهمية كبيرة في حياة الناس منذ بداية وجود الإنسان على سواحل أبوظبي. وهو الأمر الذي كشفت عنه المسوحات الأثرية. وأكدته الآثار والمواقع التاريخية التي بقيت شاهداً على عراققة هذه المنطقة وقدم ارتباطها بحضارات العالم القديم وخاصة مناطق ما بين الرافدين وشبه القارة الهندية وإفريقيا وأوروبا.

حينما اطلع بطليموس على هذا الجزء من العالم قبل حوالي ألفي عام مضت. أطلق عليه اسم "ساحل أكلة السمك". وقد ظلت وفرة الأسماك وتنوعها جزء هاماً من غذاء السكان حتى يومنا هذا. ولا يقتصر عطاء البحر على الغذاء اليومي فحسب وإنما اشتهرت هذه المنطقة باستخراج وجارة اللؤلؤ الطبيعي المتميز والتي ازدهرت لعدة سنوات. وباضمحلال جارة اللؤلؤ. برزت أشكالاً جديدة من الثروات المستمدة من البحر.

لقد لعب البحر منذ الأزل دوراً هاماً في استقرار الإنسان في هذه المنطقة. موفراً له الغذاء والعمل ووسائل المواصلات والتبادل التجاري والحضاري مع العالم الخارجي. واليوم أصبح البحر مصدراً للحياة عبر توفيره لمياه التحلية التي نعتمد عليها بدرجة كبيرة في توفير احتياجات الإنسان ومتطلبات أنشطته المختلفة. كما أصبح مصدراً للثروة النفطية ووسيلة لتصدير النفط والغاز. ويتركز ٩٠٪ من سكان الإمارة في الشريط الساحلي الضيق أو يعتمدون عليه في حياتهم اليومية. كما يستوعب البحر الكثير من الأنشطة السياحية الترفيهية مثل الغوص والتجديف وسباقات القوارب وغيرها.

وتأكيداً لأهمية البيئة البحرية وللضرورة المحافظة عليها للأجيال القادمة. تم التوجيه بإجراء البحوث والدراسات





المحتويات

٩٩	اللافقاريات البحرية	الجزء الرابع:
١٠١	الفصل السادس: الاسفنجيات وقناديل البحر وشوكيات الجلد	
١١٩	الفصل السابع: الرخويات	
١١٣	الفصل الثامن: المرجان والشعاب المرجانية	
١٧٥	الفقاريات البحرية	الجزء الخامس:
١٧٧	الفصل التاسع: السلاحف البحرية	
١٩٣	الفصل العاشر: الثعابين البحرية	
٢٠١	الفصل الحادي عشر: وضع أبقار البحر في دولة الإمارات العربية المتحدة	
٢١٩	الفصل الثاني عشر: الأسماك والمصايد السمكية	
٢٤٧	إدارة البيئة الساحلية والبحرية وحمايتها في إمارة أبوظبي	الجزء السادس:
٢٤٩	الفصل الثالث عشر: إدارة البيئة الساحلية والبحرية وحمايتها في إمارة أبوظبي	
٢٥٥	المراجع	الجزء السابع:

٩	الفصل الأول (مقدمة)	الجزء الأول:
١٧	الجغرافيا والجيولوجيا وعلوم البحار	الجزء الثاني:
١٨	الفصل الثاني: الجغرافيا والجيولوجيا	
٢٧	الفصل الثالث: المناخ وعلوم البحار	
٤١	الفصل الرابع: العوالق البحرية (البلانكتون)	
٥٥	البيئات البحرية والساحلية في إمارة أبوظبي	الجزء الثالث:
٥٧	الفصل الخامس: البيئات البحرية والساحلية	
٥٨	أ- بيئات ما بين المد والجزر	
٧٣	ب- المناطق الساحلية الرطبة والنباتات البحرية	